

بناء وحدة الأمة: تحليل فلسفي لأول خطاب للرسول ﷺ في المدينة

Building Unity: Philosophy Behind the First Narration of the Prophet in Medina

Mohd Faizal, A.K. (Corresponding author)

Department of Usuluddin, Faculty of Islamic Studies, Universiti Sultan Azlan Shah
Malaysia, Bukit Chandan, 33000 Kuala Kangsar, Perak, Malaysia
Tel: +6019-5790750 E-mail: drfaizal@kuisas.edu.my

Allaa Eddin Muhammad Esmail

Department of Usuluddin, Faculty of Islamic Studies, Universiti Sultan Azlan Shah
Malaysia, Bukit Chandan, 33000 Kuala Kangsar, Perak, Malaysia
Tel: +60182332706 E-mail: allaaaesmail@gmail.com

الملخص

من أصعب القضايا الراهنة التي تواجهها الأمة الإسلامية هي بناء وحدة الأمة. مع ذلك، الرسول ﷺ قد أثبت للعالم بأن المجتمعات المختلفة والمتفرقة تستطيع أن تُشكّل الوحدة والتضامن وإن كانت قد عاشت في الاختلافات من القرون المتتالية. أنه ﷺ قد نجح في بناء وحدة الأمة الإسلامية المكوّنة من الأنصار والمهاجرين وكذلك وحدة المجتمع المدني المكوّنة من المسلمين وغيرهم من اليهود والمشركين. لما وصل الرسول ﷺ إلى المدينة حدّث الناس بخطاب بليغ جميل مُوجّه إلى كل مواطنيها. و هذا الخطاب يعبر عن الأسس المهمة لبناء الوحدة، ليس فقط للأمة الإسلامية ولكن للناس كافة. والهدف من هذه الورقات هو التحليل الفلسفي للخطاب الأول للنبي ﷺ على تراب المدينة. سيَتضمّن التحليل عدّة نصوص قرآنية وأحاديث نبوية أخرى ليوضّح الجانب الفلسفي من هذا الخطاب الأول. تناقش الورقة بدايةً الخطاب من حيث الرواية، ثم يأتي بعد ذلك التحليل الفلسفي للخطاب. تُقسّم الورقة ثلاثة العناصر الفلسفية لبناء الوحدة المستنبطة من الخطاب وهي التركيز على القبول الجسماني، والتركيز على القبول الروحي، والاهتمام بتركية النفس.

الكلمات المفتاحية: العلوم الإنسانية، الفلسفة، الحديث النبوي

Abstract

One of the most challenging issues faced by the ummah is to build the unity among them. The Prophet (p.b.u.h) has proven to the world how a separated community can achieve unity and solidarity although they live in diverse, conflicts and disputes for decades. When the Prophet (p.b.u.h) first arrived on the fertile soil of Medina he gave his welcoming words to all of its citizens. This narration of him can be considered as the basic principle in building the unity among ummah and humankind. The objective

of this paper is to analyse the philosophy of this first narration. The analysis will also conclude some interpretations of the Quran and other sayings of the Prophet (p.b.u.h) to give light to the philosophy of the narration. It will initially discuss the source and authority of the narration before further discussing the philosophy. Then, the paper concluded three aspects of philosophy from the narration in order to build unity; external acceptance, internal acceptance and the importance of heart purification.

Keywords: Social sciences, Philosophy, Prophetic tradition

المقدمة

الهدف من هذه الورقات هو تحليل فلسفي لبناء الوحدة من خلال الخطاب الأول للنبي ﷺ على تراب المدينة. تُمهّد الورقة بعد المقدمة ببحث وجيز عن مفهوم الفلسفة. ثم تتناول الورقة بحثاً عن الخطاب المعنية من حيث الرواية ثم يأتي بعد ذلك تحليل فلسفي للخطاب. و في النهاية تختتم الورقة بالملخص عن المباحث المقدّمة في الورقة. سيتضمّن التحليل عدد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الأخرى ليوضّح الجانب الفلسفي من هذا الخطاب الأول.

مفهوم الفلسفة

الفلسفة كلمة تعني في الأصل الحكمة أي محبة الحكمة. اختلف مفهوم اصطلاحى للفلسفة عند الناس. فقد ذهب الفلاسفة أنفسهم، في تحديدها، مذاهب متعددة. لذا، ليس من السهل إعطاء تعريف للفلسفة يتفق عليه الجميع (Zaqauk, 41). جاء التعريف من قبل الفلاسفة أنفسهم بعضه ناقص و بعضه مفرط مسترسل. قال سقراط بأنها البحث العقلي عن حقائق الأشياء المؤدي إلى الخير وقال بعضهم أنها كلُّ الأفكار المُستنبَطَةِ بِالْعَقْلِ وإِعْمَالِ الْفِكْرِ حَوْلَ الْمَوْجُودَاتِ وَمَبَادِيهَا وَعِلَلِهَا (Al-Ma'ani, n. d.). وقال بعضهم بأن الفِلسَفَةَ دراسةُ المبادئ الأولى وتفسير المعرفة تفسيراً عقلياً. (Al-Ma'ani, n. d.). و قال بعضهم إن الفلسفة هي المعرفة والبحث والإكتشاف والتفكير التي تهدف إلى تفسير الأسرار، وتحاول أن تفهم المعرفة والحقائق. و تعريف آخر للفلسفة هي: علم يبحث فيه عن حقيقة الأمور على ما هي عليه بقدر الطاقة البشرية، (Muhammad Faidi, 2015) وجاءت محاولة حديثة من ر. لاوث لإبداء تعريف الفلسفة بقوله: عمل عقلي حر يقصد منه المعرفة الكاملة لمبادئ كل الحقيقة الواقعة، و ينتهي أيضا إلى الحصول على هذه المعرفة و تحقيقها (Zaqauk, 43)

نستطيع أن نستخلص من هذه التعريفات المتعددة ملامح الفلسفة المهمة:

1) الكلية: تتسم الفلسفة بأنها نظرة كلية.

2)التعليل: كما تتصف الفلسفة بالتعليل للعوامل المحيطة بالموضوع.

3)الدقة: كما أن الفلسفة أيضا تهتم بدقة النظر حتى يصل إلى الحقيقة و صلب الموضوع الخفي للكثير.

الخطاب الأول من منظور الرواية.

هذا المطلب يناقش الخطاب الأول من حيث الرواية. هذا الحديث رواه أئمة الحديث من عدد من الرواة و الطرق و الألفاظ. في هذا البحث سنعتمد على المتن الذي رواه ابن ماجه:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ قَبْلَهُ ، وَقِيلَ : قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ، ثَلَاثًا ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ ، أَنْ قَالَ : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ "

(Sunan Ibn Bajah, n.d, 3250).

النظرة الخاصة إلى متن الحديث نجد رواية أخرى تشبهه كما رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين رقم الحديث: 4215 و الدارمي في سنن الدارمي رقم الحديث 1432 و ابن أبي شيبة في المصنف رقم الحديث 35161 و الطبراني في المعجم الأوسط في باب الميم: مَنِ اسْمُهُ : مُحَمَّدٌ رقم الحديث: 5556:

يَأْيُّهَا النَّاسُ ، أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ .

فهناك رواية أخرى مع الاختلاف في اللفظ و النقص و الزيادة و التقديم و التأخير. بهذا الطرق المختلفة تُقوي بعضها بعضاً فحُكِمَ الحديث بالصحة.

مفهوم العام للحديث

بإمكاننا أن نُقسِّمَ الحديث إلى ثلاثة أقسام حتى تتَّضح لنا الملامح الفلسفية في الحديث:

القسم الأول: مأخوذ من قوله: أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ . هذه العبارة تدل على اهتمام بالقبول الخارجي أو الصلة الجسمانية.

القسم الثاني: مأخوذ من قوله: وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ. هذه العبارة تدل على اهتمام بالقبول الداخلي.

القسم الثالث: مأخوذ من قوله: وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. هذه العبارة تدل على أهمية تركية النفس.

الفلسفة الأولى: القبول الخارجي أو الصلة الجسمانية

بدأ الرسول خطابه بأمرين اثنين: بالدعوة إلى إفشاء السلام و إطعام الطعام. يُبَيِّن لنا ﷺ ما لهذا العمل من تأثير عجيب في الترابط والتآخي. بل يلاحظ أنه ﷺ كان يُرَبِّط بين العملين (Rida 'Abd, n.d). كلِّما يذكر إطعام الطعام يذكر معه إفشاء السلام. كلا الأمران يتَّجِدَان في معنى واحد بأحدهما يُنَبِّئَانِ على أساس لقاءٍ جسمانيٍّ بين الطرفين أو أكثر. و من تَمَّ هذان الفعلان يدلان على القبول الخارجي بين اثنين أو أكثر على غرض مقبول سهل نافع بين الطرفين أو أكثر. إذا أُلقي السلام أو دُعي إلى الطعام فقد هَيَّءَ القبولُ و التآخيُّ بين مُلقَى و مُلقَى و بين عازم و مدعو و إن كان هذا القبول ليس حقيقياً. قد حصل المقصود لتَهَيُّةِ العلاقة بينهما و إن كان التعامل فقط لقصد مجارة أو مجاملة بين الطرفين. بغضِّ النظر عن القصد و النتيجة, فبالسلام و بالدعوة إلى الطعام قد حصلت نِسْبِيًّا بوادِر الوحدة بين اثنين أو أكثر.

أما السلام فهو كلام يتضمن معنى الدعاء ينطقها الإنسان للآخر. الرسول ﷺ قد أكد للأمة أهمية السلام في بناء المحبة و من ثم الوحدة بين أفراد الأمة:

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى
أَمْرٍ إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ (Sahih Muslim)

فهذا مثل ما حث به القرآن:

وَإِذَا حُبِبْتُمْ فَحَبِّبُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا
(Al-Quran, 4:86)

جعل الرسول ﷺ إفشاء السلام من خير خصال الإسلام. فبذل السلام على الآخرين ممن نعرفه ومن لا نعرفه يُزِيل الوحشة ويُعَد المرء عن الخصال المذمومة من الكبر والاحتقار ونحوهما:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام, وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
(Sahih Al-Bukhari, n.d., 11, Sahih Muslim, n.d., 58)

فلذلك قرر الرسول ﷺ بأن السلام من حق المسلم على المسلم:

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: حق المسلم على المسلم ست، قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه
(Sahih Muslim)

وكذلك لإطعام الطعام في مكانة لما في السَّلام من فضائل و المنافع. الرسول ﷺ قد أكَّد للأمة أهمية إطعام الطعام في بناء العلاقة بين أفراد الأمة:
أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، واضربوا الهام ؛ تورثوا الجنان
(Sunan Al-Tirmizi)

وقال ﷺ أيضا:

أفشوا السلام و أطعموا الطعام و كونوا إخوانا كما أمركم الله.
(Musnad Ahmd Ibn Hanbal, 6269)

وقال ﷺ:

أحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة، أو تطرد عنه جوعا، أو تقضي عنه ديناً (Al-Tabrani, n.d)

فلذلك قرَّر الرسول ﷺ - كما في إيجاب السلام- بأن إجابة دعوة إلى الطعام من حق المسلم على المسلم:

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حق المسلم على المسلم ست، قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه
(Sahih Muslim)

فمثل السلام و إطعام الطعام تأتي أيضا الأعمال الأخرى تشابههما في الغرض و الهدف. من هذه الأعمال هي صلاة الجماعة و المصافحة و عيادة المريض و تكشف عنه كربة و تطرد عنه جوعا، و تقضي عنه دينا و الابتسام و التهادي و غيرها من الأعمال المثيرة لتهيئة العلاقة بين الطرفين و إن كانت العلاقة صُورِيَّة فقط.

الفلسفة الثانية: القبول الروحي أو القبول الداخلي

كان القبول الروحي أو القبول الداخلي مأخوذ من قوله: وَصَلُوا الْأَرْحَامَ. الفلسفة من صلة الرحم كان أدقّ و أعمق من مفهوم بذل السلام و إطعام الطعام. إذ تَتَعَدَّى الصِّلَةُ بين الناس في الأمر بصلة الأرحام إلى داخل الإنسان. فكأن المقصود من هذا الكلام هو الصلة الحقيقية ليس فيها التصنع و التجمل. وهو يتعلق بالروح أكثر و أقوى من الجسم.

و إن كانت العلاقة الخارجية هي المرحلة الاستثنائية في بناء العلاقة بين الإنسان فهذه المرحلة هي مرحلة التثبيت. المرحلة الأولى تركز على الصلة الخارجية الحسنة و المرحلة الثانية تركز على الصلة الحقيقية بين الناس. إذًا، الفلسفة من وراء حث النبي ﷺ على صلة الأرحام هي تشجيع القبول الحقيقي بين أفراد المجتمع.

قال ابن فارس في بيان معنى الرحم: الرء والحاء والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرِّقَّة والعطف والرأفة (Ibn Faris, n.d) وعلاقة القرابة (Ibn Faris, n.d).

قال ابن الأثير في بيان معنى صلة الرِّحْم: وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والعطف عليهم والرِّفْق بهم والرِّعاية لأحوالهم (Ibn Manzur, n.d, 11:726). و قال ابن الأثير أيضا: "ذو الرحم هم الأقارب، ويطلق على كل من يجمع بينك وبينه نسب".

و إن كان معنى الرحم لغة كاد أن ينحصر في ذوي النسب و الأصهار بين الناس، و مع ذلك العلامة القرطبي-رحمه الله- تفسيره (Al-Qurtubi, n.d., 16:247) قد أوسع مفهوم الرحم: والرحم عامة وخاصة فالعامة رحم الدين ويجب مواصلتها بملازمة الإيمان والمحبة لأهله ونصرتهم والنصيحة وترك مضارتهم والعدل بينهم والنصفة في معاملتهم والقيام بحقوقهم الواجبة كتمريض المرضى وحقوق الموتى من غسلهم والصلاة عليهم ودفنهم وغير ذلك من الحقوق المترتبة لهم، وأما الرحم الخاصة وهي رحم القرابة من طرفي الرجل أبيه وأمه فتجب لهم الحقوق الخاصة وزيادة كالنفقة وتفقد أحوالهم وترك التغافل عن

تعاهدهم في أوقات ضرورتهم وتتأكد في حقهم حقوق الرحم العامة حتى إذا تراحت الحقوق بدئ بالأقرب فالأقرب.

فالشريعة قد حث على صلة الرحم. قال الرسول ﷺ:

أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وَأَنْ يُوحَدَ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا (Al-Baihaqi, n.d.)

وقد جاء التحذير من قطع الرحم. فعن جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول:
لا يدخل الجنة قاطع رحم (Sahih Muslim)

وعن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم. (Sunan al-Tirmizi)

وقد حث النبي ﷺ على صلة الرحم دون انتظارها من الطرف الآخر:

ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها
(Sahih Al-Bukhari, 5559)

يناسب هذه الفلسفة هو حث الشارع على العفو. جاءت النصوص القرآنية الكثيرة و الأحاديث النبوية التي تشجع على العفو:

وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ
(Al-Quran, 24:22)

وضع الله ثوابا جزيلًا لمن يعفو عن الناس:

مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ
(Sahih Muslim, 4689)

أعظم من ذلك، الإسلام يُرَوِّج لمفهوم "ادفع بالتي هي أحسن" لتقوية الوحدة:

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ (Al-Quran, 41: 34)

يناسب هذه الفلسفة أيضا فإن القرآن يُرَبِّي الإنسان على قبول الاختلافات. و من ضمن هذه النصوص:

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (Al-Quran, 11: 118)
من أجل ذلك، نجد أقوالاً للعلماء الأجلاء تحث على التسامح و قبول الاختلافات:

اختلاف أمتي رحمة

قولنا صواب يحتمل الخطأ و قول غيرنا خطأ يحتمل الصواب

الفلسفة الثالثة: اهتمام بتزكية النفس في بناء الوحدة

النفس أو القلب بنسبة للإنسان مهم بدرجة كبيرة إذ بها صلاح أمر الجسد و فسادها. فقال النبي ﷺ:

ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله و إذا فسدت فسد الجسد كله
ألا و هي القلب. (Sahih Al-Bukhari)

إذًا، كل ما حدث للإنسان من الانفعالات و الشعور و الأفعال تتعلق بالقلب بشكل مباشر. أما العلاقة بين قيام الليل و تزكية النفس مُوضَّح في كلامه ﷺ:

عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم و قربة الى الله عز و جل ومنهاة عن
الاثم و تكفير للسيئات و مطردة للداء عن الجسد (Sunan Al-Tirmizi).
وقال ﷺ أيضا:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُمَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ عُمْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ
فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُمْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُمْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ
عُمْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ.

(Sahih Al-Bukhari)

فالحديثان يدلان على علاقة وثيقة بين قيام الليل و تزكية النفس. فأقر إبراهيم الخواص بهذه الحقيقة,
فقال: دواء القلب خمسة أشياء: قراءة القرآن بالتفكير، وخلاء البطن، وقيام الليل، والتضرع عند
السحر، ومجالسة الصالحين. وروي مثل ذلك عن كثير من أهل العلم (Al-Qusyairi, n.d. 1:147).

الخلاصة

الخطاب الأول للرسول ﷺ على تراب المدينة قد عرض الاقتراحات المهمة لسكانها. نستطيع أن نعتبر
هذه الاقتراحات مهمة لبناء الوحدة لأن من أساس بناء الدولة الجديدة هو الوحدة بين سكانها.
نستخلص منها أسس فلسفتها الثلاثة لبناء وحدة الوطن و هي قبول جسماني و قبول روحي و اهتمام
بتزكية النفس.

References

The Holy Quran

- Ahmad bin Hanbal, (n.d.), *al-Musnad*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Al-Bukhari, (n.d.), *Sahih al-Bukhari*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Muslim bin al-Hajjaj, (n.d.), *Sahih Muslim*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Al-Tirmidhi, (n.d.), *al-Sunan al-Tirmidhi*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Al-Tabrani, (n.d.), *al-Mu'jam al-Saghir*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Al-Bayhaqi, (n.d.), *al-Sunan al-Kubra*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Al-Qusyairi, (n.d.), *al-Risalah*. Kaherah: Matba'ah al-Hassan.
Mahmud Hamdi Zaquzuq, (n.d.) *Madkhal ila al-Falsafah*. Kaherah: Jami'ah al-Azhar.
Ibn Faris, (n.d.), *Maqayis al-Lughah*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Ibn Manzur, (n.d.), *Lisan al-'Arab*. Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Al-Qurtubi, (n.d.), *al-Jami' li Ahkam al-Qur'an* . Al-Maktabah al-Shamilah 3.28.
Khalid Hasan. (Dis. 28, 2012). *Silah al-Rahim*. Retrieved March on 23, 2016, from
http://www.jameataleman.org/main/articles.aspx?article_no=1100.

Muhammad Sulayman Hamudah. (Jun 12, 2013). *Fadl Qiyam al-Layl*. Retrieved on March 23, 2016, from <http://www.alukah.net/sharia/0/55956/#ixzz34CHoxR4B>.

Mustalahat Fikriyyah, (2002, 24 April). *Al-Falsafah..Ta'rifuha..Hukmuha..wa al-Farq baynaha wa bayn al-Fikr al-Islami*. Retrieved on March 23, 2016, from <http://fatwa.islamweb.net/Fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=15514>

Al-Ma'ani, (n. d.), *Falsafah*. Retrieved on March 23, 2016, from http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9

Muhammad Faidi, (2015, August 17), *Ta'rif al-Falsafah*. Retrieved on March 23, 2016, from http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9

Rida 'Abd al-Sulami, (n.d.), *It'am al-Ta'am*. Retrieved March 23, 2016, from <http://www.alminbar.net/alkhutab/khutbaa.asp?mediaURL=8043>